

الرسائل :

ترسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :

عمر شاكر

في المطبعة المخصوصة

الفلاح

الاشتراك :

نصف جنيه انكليزي سنوياً (العاصمة)

وثلاثة ارباع الجنيه في الخارج

وتنسخ النسخة نصف قرش

الاعلانات تنفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (الفلاح)

مكة المكرمة : يوم الاحد ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ جريدة عربية جامعة تقدم العرب والعربية بدمرسة واحدة في الاسبوع موقتاً

٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢٠

ان ما يخشونه لواقع مالم من دافع

واقاره وعشيرته .

(٢) - أنها كم قد استفادت من ثقة العرب بمهودها متمدين على شرف اقوالها فسكنت نأرتهم في عدة مواقف كان باستطاعتهم ان يقتحموا بالقوة كثيراً من العراقيل التي وضعت في سبيل وحدتهم ، وكانت تتعهد باصلاهم لحقوقهم وتمنيهم بذلك كل الاماني الى أن يستمد الخضم شريكها في الثمنمة فتطلق له يده الاتمية ليعمل ككل ما باستطاعته عمله من الفطائع التي كانت بريطانيا ولا تزال تقف حيا لها موقف المتفرج كأنها لم تكن على علم من كل ما حصل أو يحصل أمامها .

ولدى القائلين بهذا الفكر كثير من امثال هذه البراهين التي لانظهم يؤخذون بالاستناد عليها طالما تؤيدها الحوادث المتتابعة ، والشواهد القريبة والتي ان لم تقل انها أدلة محسوسة مثلها ، فلانستطيع ان نقول ان فيها ما يبعث على الارتياح من سياسة بريطانيا نحو العرب ، أو ما يدعو للطمأنينة منها على الاقل اللهم الا اذا كانت تحسنت السياسة اليوم .

*

*

من رجال الحكومات في اوروبا وأمريكا فريق لا يستهان به ممن يؤمنون اليوم بالحساب أي يوم بحاسب التايخ كل انسان ذى قيمة ذنبيه ، عما كسبت يده خيراً أو شراً ذكر آله المالب والمناقب فهو لاء قد بحت اصواتهم وهم يطالبون بحكوماتهم على مسمع من العالم أجمع بان تحقق الحق وتبطل الباطل ، وتوفي الوعد ، وتبر بالمهد ولكنها ظلت حتى الساعة بمنزل عن كل ما يقولون ، غير مكترثة بما يحذرونها من الوقوع به من الخطيئات الفادحة .

ظلت على ما كانت عليه شاعرة بالقها عن سماع ما يقولون الى ان شعرت بحدوث حوادث شتى ربما تجعلها اليوم تغير تنبؤات الناصحين لها شيئاً من الاهتمام .

كان يتبأ كل ناصح من أولئك الرجل الاحرار ان حكومات الحلفاء اذا ظلوا منابرهم على خطتهم الرامية لاستعباد الشعوب لا بد من أن تتقلب القوى الشمسية (البشيفية) على قوائم قنطريهم الى

تقلت لنا الانباء خبراً لا نعلم مبلغه من الصحة وهو ان جلالة الملك فيصل يحذر الحلفاء من اتصال البلشفيك بالعرب الى غير ذلك مما تشره شركة روتر وتذمه من البرقيات .

وكثيراً ما تعرضت الصحف الاوربية لهذا الموضوع قبل اليوم فقد قالت (التيمس) في بعض اعدادها الماضية :

(ينتقل مركز الثقل السياسي بطؤ نحو الشرق فان سياسة عواصم الحلفاء لا مناص لهم من التأثير بروح الاستقلال القوى القوية التي بدت للاميان في الشرق الاوسط وسيجد الحلفاء في هذه الروح ماد است قومية عضلة لا تشوبها الصنفة الدنيئة سلاحاً من أقوى اسلحتهم لمحاربة النفوذ الألماني في الشرق وصدي تيار البلشيفية التي تسرب الى الجنوب من ناحية القفقاز .)

وقرأنا للمسيو (موريس اردنار) ايضا مقالة في جريدة (الصحافة المغربية) قال فيها :

(فالخذر من التحام العرب الثائرين في بلاد ما بين النهرين مع الاتراك الثائرين في بلاد الاناضول ذنك المنصرين اللذين هما الان اخوان وكانا قبل الحرب عدوان لبعضهما .

فالحجاز الذي هو حافظ الحرمين الشريفين ، ومصر ذات الرفاهية ومركز التعام ، هلا يكونا البديلين الطبيعيين عن الاستانة الاسيرة ؟)

أما وقد تسربت روح البلشيفية نحو الجنوب واخذت بتيارها الجارف ماصدفته في طريقها حتى بلغت (كيليكييا) وصارت على ابواب (سوريا) فلم يمد المظل والتسويق ولا الضغط والارهاب ليجتدي المستعمرين فتيلاً . وانهم اذا لم يرجعوا عن خططهم الاولى فان ما يحذرونه لواقع ماله من دافع .

يقولون ان انكثرتا هي العامل الاكبر لمأساة الوحدة العربية وقتل الروح الوطنية ويؤيدون معتقدهم هذا بادلة كثيرة منها :

(١) : انها تعرض بعض امراء العرب على بعض وثب روح المءاء والتفريق بين المشاركين والقبائل لدرجة انها تم بعضهم بما قاتل فيه اخوانه

الملك فيصل

قال مندوب المقطم في : الجارى : اليوم بعد الظهر وصلت المركبات الملكية الى منزل الامير فاقتله الى قصر بكنهاام الملكي وكان يبعثه الجنرال حداد باشا واستقبله في القصر اللورد كرز و وزير الخارجية وكبار رجال البلاط الملكي وسأوا به الى حضرة الملك فتلا سموه خطاباً وجيزاً ترجمه الجنرال حداد باشا الى الانكليزية وضمنه الامير شكر والده « الملك حسين » على الهدايا التي اهداها الملك جورج اليه واعرب الامير عن ولاء بيت الشريف الملك جورج وعبر رجائه بان تظل علاقات البريطانيين بالعرب على ما برام خير الشمين فرد الملك جورج عليه مبراً عن سروره الكثير بمشاهدة الامير وكافه ان يبلغ والده الملك شكره وحسن تمنياته وقد قابل مندوب المقطم في لندن الملك فيصل وسأله عن رأيه في العراق فقال له انه كبير الامل بنجاح السير برسي كوكس في المهمة التي تدب لها في العراق لانه واثق بان السير برسي كوكس سيفعل كل شيء لاجابة رغائبهم (الكركمل)

تغييرها اضطراراً أو تجبراً على اتباع خطة غير هاجبارا . لكنها ما زالت المؤتمرات تعتمد واعضاؤها يقررون ما يرتأونه ملائماً لمصالحهم غير ملتفتين لاختيارات الناصحين لهم من أبناء جلدتهم الى ان وقوا بما يحذرون . ولو انهم سمعوا ودعوا لميسدى اليهم من نصيح الصادقين ، وارشاد المرشدين لما وقع العالم بمثل هذه المشاكل الكبرى التي يهتوم اليوم ويجهدون انفسهم لاستكشاف الطرق التي تيسر لهم حلها ، ولا تدري هل تحل بعد هذا التعقيد مالم تضحي نفوس الالف المؤلفة من البشر وترهق ارواح الملايين كما يتشاءم بعض منجمي اوروبا

لا نقول هذا بقصد التشديد بالحليفة المبهجة ما ذأله فان راوى الكفر ليس بكافر ولكن المقصود بيان ما يقوله ذوو الاغراض على اختلاف مآربهم ورغائبهم مما يحيط في حيرة أمام هذا الموقف الذي قد تكون نتيجته عامة للحليف والمستطع وازاء ما نحن فيه من الحالة الحرجة التي لا يكون ورائها مؤلة يشكوها المرء الى من يده مقابل الاصر

الانبياء الاخيرة

العرب في حوران

يشير مراسلنا في حوران الى قرب حدوث حركات وطنية عظيمة عقب الاتفاق الاخير وما يؤكده حدوث الحركات المذكورة ما جاء في الكركمل الاخر بقوله :

شاعت اول امس اشاعات قوية على ان عصايات من توار العرب الذين سمعنا اخبار تجمعهم في عمان ثم في عمان خربت الخطوط الحديدية في مواضع مختلفة بين خربة الانزلة ودرعا وقد توقف سير القطار من حيفا الى ما بعد سماخ وتلقى التجار عدداً شريفاً شاحنات البضائع التي تسافر الى الشام وتؤتي الشحن الى ما وراء سماخ .

لجنة تنفيذية للمؤتمر الفلسطيني

جاء ايضا : قرار المؤتمر الفلسطيني الوطني على تعيين اللجنة عملياً لتنفيذ قرارات المؤتمر ولتفاوض الجمعيات في الفترة بين هذا المؤتمر والمؤتمر التالي الذي سينعقد بعد ثلاثة شهور انشاء الله وفقاً لقانون الجمعية الاسلامية المسيحية .

راجين من كرمه تعالى ان يهدينا جميعاً مساواة العرابط .

اما البلشيفية وقولهم عن فيصلنا انه يحذرهم منها فلان جلالتهم لا يشكر مخالفتها للوجهين التي احداها هم من الاخرى (ان سمحت الانباء الواردة)

١ - مخالفة البلشيفية للحصيات الدينية حتى لما كان في الدرجة الثالثة من الاحكام .

٢ - رعائتها لواجبات الوفاء القضية التي ليس لنا عذر عن التخلف عنها مما خالفنا العهد ولم يكثر بما يلحق شرفه ونبلته من ذلك .

نم ان البلشيفية كما قلنا عنها انها مخالفة (بحسب ما يصلنا من الاخبار) للديانة الاسلامية تماماً ولكن لا يترب عن البال ان المسلمين اذا رأوا ان الحاجة والضرورة تلجئهم على الاتفاق مع البلشفيين ووثقوا بهم ، عندها يتبعون قوله تعالى : [لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين ، ان يروم وتسطوا اليهم] وهذا امر ظاهر لاشك فيه والباعث لذكر هذا كله هو العمل بمقتضى واجبات الحلف وحقوق الوفاء اذ الدين الصريحة

اسباب الثورة الاخيرة في حوران

[للكتاب الفاضل صاحب التوقيع]

عجلون : ٣ ربيع الثاني ١٣٣٩

..... كثيراً ما حدثتني نفسي ان ابث اليكم بأخبار جهتنا ليطلع قراء الفلاح القراء على حقائق قد لا تستطيع نشرها صحف سوريا ومصر لما في هذين القطرين من شدة المراقبة ، التي تضيق الخناق على الصحافة الحرة ، غير اني كلما أمسكت القلم لاحيز ما بين لي رأيتي بين تيارات المواجهين والافكار حيران لا أدري ماذا أكتب .

أأكتب لك عن اعمال السلطة الفاسدة وفظائرها ؟ أم عن دسائس عمالها ومأجوريها ؟ أم عن الثورات والقتل ؟ أم عن حيرة الالهيين وقلق الباقين ، والضيق الشديد الذي لم تر سوريا مثله منذ الازل ؟ ..

ربما لو كانت العواطف تقتصر على ما ذكرته لكم آنفا لوجدتموها كافية لان تكون لي عنذراً على تأخري في المراسلة ، فكيف لي وأنا أمام كثير من امثالها من الحوائل ، هذا فضلا عن حيرتي في تحرى الوسائل الامينة لا يصلح الرسائل السببية .

ارسل اليكم الان بحديث لي مع أحد زعماء حوران ، ترون من خلال سطور حقائق هامة عن اسباب الثورة الاخيرة التي تحولت السنة نيرانا على الساعين بالفساد (فيما أرى وراه كل مطلع على الحقيقة) ان شواظها ولهبها لا تخمد ما لم تلتهم جثث الذين يسعون في الارض فساداً وينفخون نار الدسائس الاجنبية ليفرقونا شذو مذر فيستبدونا استبداداً أكيدا .

قلت للزعيم الحوراني الذي توسمت فيه الاعتدال والرصانة : — هل يمكنني ان أعرف الاسباب الحقيقية للثورة الاخيرة وقتالك مع الدروز ؟

ج : — ليست المسألة بفامضة لدرجة تحتاج اسؤال على ما أظن لانها اصبحت معلومة لدى النخاس والمعلم .

س : — لا يخفى ان بلاغات السلطة المحتلة في مصر ولاذاعات التي يذيعها المأجورون في جرائد سوريا ومصر ايضا وما تنشره من الاشاعات الملققة بكاد يشي بفشاوة على وجه الحقيقة النادرة وهذه الفشاوة مهما كانت رقيقة واهية فلا بد لها من التأثير ولولادة جيزة وتصريحات امثالكم تزي تلك الفشاوة وتظهر الحقائق على ما هي عليه .

ج : — أعلم يا أخي اننا ما قبلنا اولا وآخرآ في وجه جمال باشا ومدافعه وطياراته

مع وجود الالمان وقوتهم الا لكي تخلص من حكم الاجنبي الغريب عنا ونقتصر بحبل الوحدة لنرفع طمع الطامعين في بلادنا ؟

أعلم أننا كنا ولا تزال على عهدنا المتين مع منقذنا ونخلصنا لا نتحول عنه ابداً ؟

أعلم أننا لولا اصرار نجل المنقذ على السفر ما تركناه يتحرك من (درعا) ما لم نعيد الكرة ونطارده المحتلين الفادرين كما طاردنا جيوش الالمان واشبعنا وحوش برابنا من اشلائهم التي ظلت تنهش بها اياماً كثيرة ؟

أعلم كيف كان عهدنا مع « فيصلنا » بدمشق وكيف أكدنا عهدنا مع الله وأياه ومع جميع زعماء سوريا من بدو وحضر باشا لا نرضخ لاية سلطة اجنبية مهما عظم قدرها ، وان كل تهاون في هذا الشأن يصدر من أي وطني كان لعمري خيانة للوطن .

اذا كنت نسيت هذا فاقرا صفحات هذه المفكرة (المطبوعة في قلب كل واحد منا) تذكر بك ما ذكرته لك مما يملك حقيقة الاسباب للثورة الاخيرة وما تقدمها وما سيتلوها عن قريب الى أن يجلي العدو واعوانه من سوريا .

— وهنا تصفحت مفكرة الزعيم واستأذنت منه ان يسمح لي بنقل صورة العهد الاخير فاذن لي وها أنا ذا أبث لكم بها ليحيط القراء علماً بالمبادئ التي يسير عليها صادقو الوطنية وهي هذه : —

(اننا نحن اعيان القطر السوري الذي تحده جبال طورس شمالا ومدين صالح جنوبا والبادية شرقا والبحر الابيض غربا توقع هنا بالاصالة عن انفسنا وبانيابة عن عامة سكان بلادنا ما ندينه الله تعالى على اننا نقضى اوطاننا بكل ما لدينا من قوة بدنية ومالية واننا لا نرضخ لاية سلطة اجنبية مهما عظم قدرها وكل تهاون يصدر من أي وطني كان في هذا الشأن لعمري خيانة للوطن يستحق مرتكبها القصاص في الدنيا وسخط الله في يوم الدين وتؤيد هذه المعاهدة مقسمين عليها بمنزل التوراة والانجيل والقرآن ومن نكث فاقما ينكت على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً .)

وقرأت بين التواقيع على هذا العهد اسماء اعضاء المؤتمر السوري ومنذوبو لجان الدفاع الوطني وامراء العشائر واعيان سوريا ومشايخ حوران وجبل الدروز حتى ان بينهم نوري

الى صاحب السمو الامير زيد المعظم

[من قصيدة رفعها لسموه الشاعر الاديب السيد محمد صبحي الاستاذ في مدرسة الطائفة الاميرية]

وفدت بحمد الله اكرم وافد
قلله ما قاسى الحجاز من النوى
فارويت منه غلة بعد حسرة
وجئت اليه بعد خمس صرفتها
وقضيتها في رفع ابناء يعرب
وقد سرت في جاه وعز ونجدة
واظهرت فكر الشيب في عزم فتوة
اقت الممالي بالعوالي مشيدا
وسطرت في التاريخ آيات سودد
كأن صق الدين اوحى مضها
صنابع بيض والرقائع دهمه
تؤجج نيران الوغى وتشيرها
يحفك جرار الجيوش عرمرم
سقا كظلا الليل يدو بانجم
فن كل جبار اذا انصب ناقبا
ومن كل مشمول السوابغ اروع
ومن كل ضراب ابى سميع
ومن كل مقتول الذراعين اصيد
اذا دار سوق الطعن قام مناديا
ولا غرو منذ كانت جدودك للورى
نمت الى اسنى نجار ومحمد
أرومة اطهار وجرومة التي
سلالة اشراف وعقد اطايب
ووالدك المولى (الحسين) بملكنا
ومن حوله الفر الميامين من بهم
(على وعبد الله زيد وفيصل)
فروع سمت من دوحه العز وارتوت
اليك امير المجدهدى خريده
وجئت لك أنفي العيس في معرض الهنا
بقيت لنا كهفا وغونا وملجأ

علينا فاهلا عد خطواتك الزهر
ولوعة بين مذ نعيت في خير
واولته من حسن لقيائك بالبشر
باشرف اعمال تمززن بالذصر
الى فلك العليا على هامة النفر
وعدت بمجد طائل خالذ الذكر
وابديت من سامي التجارب والخبر
لنا شرفا من مثر فياتك الحجر
ماثر اقبال قضى بلا حصر
ففظمها عقدا بد يسا من الدر
مرايع خضر والمواضى كما الحجر
فتلقى بها الابطال في لجة النفر
تضيق به البداء مع سعة النفر
يخططها لمس الاسنة اذ تسرى
ومن كل وناث اذا اقتض كالصقر
اذا نار نفع الموت جاء له يجري
اشم غدامته العد وعلى حذر
وقرم اوف قلبه قد من صخر
ينادى : الا قد يمت روجي فن يشري
شوش هدى ضاءت على النجد والفرور
واشرف اصل قد تباعد عن وزر
ونيمة ايجاد كرام ذوي نضر
وعترة طه المصطفى الطاهر السر
ومن لاح في العلياء كالكوكب الدرري
تالق عقد الملك في غرة الدهر
كهوف الورى أسد الشرى انجم الشعر
بثابت اصل قام في روضة النضر
تاللى وجه الصبح في طلعة الفجر
وجاوزت اجواز القلا مسرع السير
ودمت هنى العيش ما غرد القمرى

أيصادر الفلاح ؟

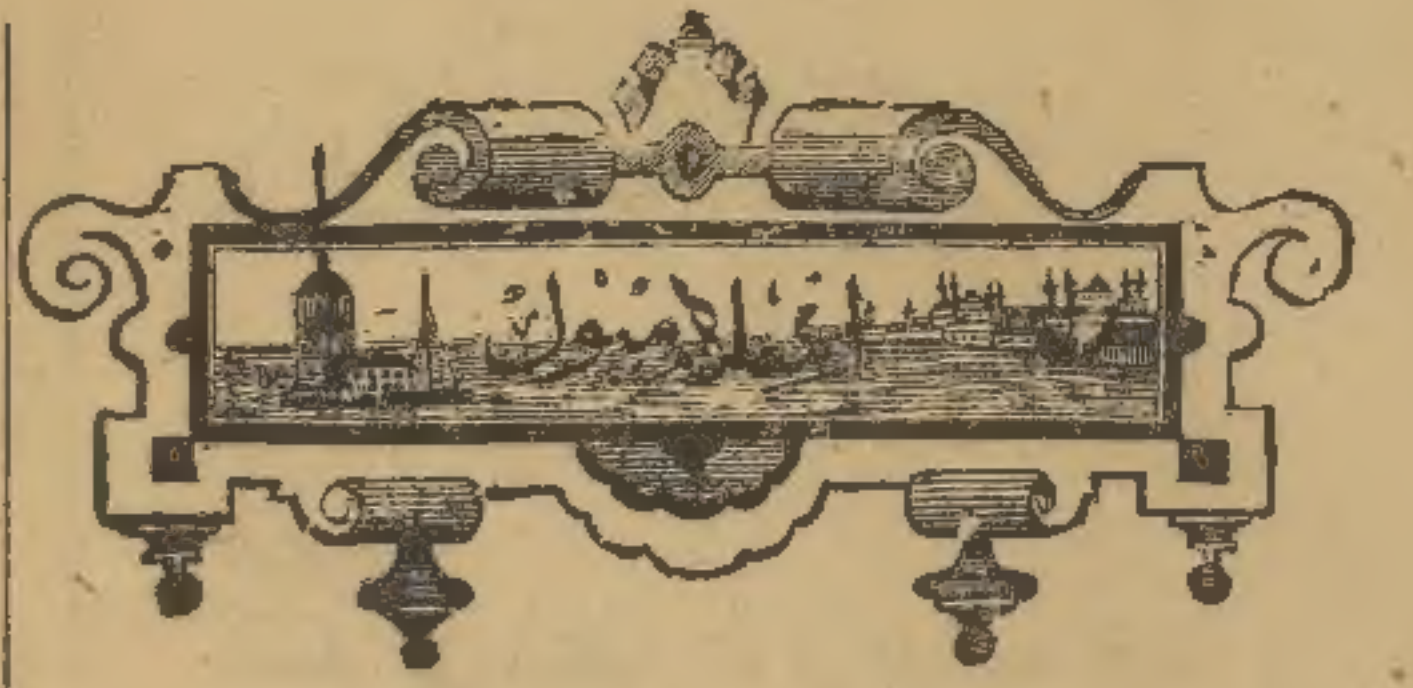
ام ماذا ؟

ردنا الرسائل من نواحي شتى من أقطار المعمورة يشكو أصحابها من عدم وصول « الفلاح » اليهم وبما اننا على ثقة تامة بأن مصلحة بريد حكومتنا تسلمها لادارات بريد الخارج . مما جعلنا في حيرة من الامر متسائلين هل وصلت شدة المراقبة في البرد الخارجية الى مصادرة « الفلاح » واعاقته عن الوصول لطلابه ؟ ام ما هو سر هذا الامر يا ترى ؟

الشعلان وسليم وعبد الفتار ونسيب الاطرش وربما يكون ذكر هذا العهد في اجتماعهم الاخير هو السبب الاعظم في الصلح بين الجوارنة والدروز واتفاقهما على المبدأ الوطنى الاساسي -

— ثم استأنف الكلام فقال : لم يستطع الاجانب أن يؤثروا بدسائسهم فينا ولكنهم ويا للأسف استطاعوا أن يؤثروا ببعض اخواننا الدروز بما ألقاه مأجور وهم من بذور الفساد التي وان كانت تمت قليلا في الماضي فانها ستقلع جذورها قريبا وينشق القريقان على متابعة السير بموجب العهد فيشتركون معنا بمطاردة العدو القدار ونظهر منه جميع الديار وربك ويخلق ما يشاء ويختار .

ع. ق.



وجاء في (الاخبار) انباء من مقال لرئيس تحريرها ما يلي:

الظاهر ان الوطنيين الاثرياء يريدون ان يجعلوا بالعمل في منطقة ازمير ليرجعوا نظرية تعديل المعاهدة فقد تقلت تفرقات اليوم ثبات قيامهم بهجوم في تلك الجهة وما يساعدهم على هذا الهجوم انهم فضلوا من اعباء القتال في ارمينيا بعد توقيع الصلح بين الفريقين فاصبح امامهم ميدان واحد يحاربون فيه

وتذهب بعض الصحف التي وردت في البريد الاخير ان مهمة الاتراك لا تكون شاقة فقد ارسل مكاتب الديلي اكبر من الاستانة لتفراغا الي جريدته يقول فيه «ان حالة الجيش اليوناني في الاناضول تدعو للقلق بسبب التجهيل بتسريح الجنود الذين يلحون في ضروده العودة الي بلادهم والجنود اليونانيون في ازمير يمزحون بتعليق صورة فينزيوس في رقاب الكلاب التي تطوف الشوارع

وقد أعلن ان مصطفى كمال على وشك القيام بهجوم في الميدان الغربي وتشب الان معارك عنيفة في جوار اوشاق التي تم الاحداق بها من ثلاث جهات مختلفة»

ولا شك ان الاعمال الحربية في هذه المنطقة سيكون لها اثر فعال في المفاوضات السياسية المقبلة

مفاوضة مصطفى كمال

في رقية من لندن (لرسل الاحرام الخصوصي): انه قد ابلغ وزير الزراعة النمانيه وهو واحد اعضاء لجنة المشير عزت باشا المسافرة الي انقره - مندوبي الصحف ان اللجنة لا تحمل مقترحات معينة الي مصطفى كمال ولكنها تنوي الوقوف على آراء الوطنيين لتعرض مطالبهم على الدول ولا يعلم بالضبط هل تتجاوز اللجنة «بلديك» فقد قال مصطفى كمال ان الطريق الي انقره عرضة للمراقيل نظرا للتلوج ولكنه في الحقيقة يخشي تأخير وجود المندوبين النمانيين في نفوس المتدلين من اتباعه في انقره

حول المعاهدة النمانيه وفي رقية له ايضا: ان المستر لويديجورج رد على سؤل القائم المستر اوبري هربرت فقال رد اعلي ما قيل من ان الحكومتين الفرنسية والايطالية تريان ان معاهدة الصلح النمانيه غير عادلة ولا يمكن تنفيذها أقول: ان المندوبين السامين لدول الحلفاء شددوا كلمهم

مفاتيح المدة الاخيرة على الحكومة النمانيه لتصدق على المعاهدة في الحال

وسئل المستر لويديجورج عن تصريح المستر ليح الخاص بتركيا فقال انه لم يقرأ الصحف امضاء معاهدة الصلح بين الكماليين والارمن باريس - تلقت وزارة الخارجية لتفراغا من مدينة تفليس فيد ان معاهدة الصلح بين الكماليين والارمن امضيت في مدينة الكسندروبول ويعتضي هذه المعاهدة يحفظ الارمن باريقان وبحيرة جولخان ولكنهم يعيدون قبرس والكسندروبول اما السلاح فيجب على ارمينيا ارجاعه الي الترك ما عدا القليل من المدافع والرشاشات

باريس في ٣ - ربيع الثاني حدث قتال في سورية بين الجنود التركية والجنود الفرنسية لا يوجد حتي الان ايضاح عنه من الوجهة العسكرية وذلك ان اورطة تركية نفذت في خلال المنطقة الجبلية في شمالي سوريا حيث لا يمكن ان يوجد خط متواصل للقتال وتقدمت الي مكان يبعد ستين كيلو مترا عن الاذقية فاقبت هناك فصيلة فرنسية اقل منها عددا فهاجتها وقد الفرنسيون عشرين قتيلاً وبضعة اسرى

اخلاقيات

(الوشاية والدسيسة)

ليست الاختراعات الجهنمية وحدها العاملة على نحو الانسان واستئصال نسله من عالم الوجود الانساني بل ان هناك كثيراً من الافات الاجتماعية التي لها اثر السيئ في حياة الافراد والامة وهما نحن اولاء لا زال نرى كتب الادب والاجتماع طافحة بالتذمر والتحذير مما يفضله المفسدون الواشون من دسائسهم لاتلاق الراحة وهم مدفوعون الي ما فعلوا بهامل الخسة والدناءة التي تمكنت ادراؤها بنفوسهم الخبيثة فهم لا يشككون عاملون مجدون ينجون القرض بلوغ مأربهم الساقطة لا يرقبون في ذلك الا ولا ذمة فيار بما من غائلة اللثث اغصائها واتسع نورها باتو في نيم الالفة والاتحاد مقبطين بدعة العيش ورخاء البال - حتى يضربهم الشيطان باعوانه من لئام الواشين فيسلطه عليهم فلا وربك لا يلبثون حتي تنفك اجزاؤهم وتذهب ريمهم وتندك معالمهم - ويرجع نعيمهم بؤساً وجنائهم سميراً

(الدساس):

انما هو شيطان من سرقة الابالسة الذين يعملون على ابادة الامم والافراد وهو انما يسير على ما وحيه اليه ضميره الخبيث او كماله

عليه شيطانه المتسلط على نفسه شريرة (الواشي)

افقه ملموثة من افات المجتمع التي تعمل على كيد الانسان وتحول دونه ودون هناءه العيش ورخاء البال في هذا العالم:

ان اضرار الدساسين والوشاة لا تصف عند حد محدود او الي غاية معينة من الاذى فحسب بل تعداها من الافراد الي الامة وكل امرئ بال - اذا كان يهدد الحكومة او الشعب عدو خارجي فيمكن صده وابعاده بحد السلاح وارجاعه الي حده الذي له اما الواشي ذلك الذي يلبث توب الرياء والصدقة والنعيرة الكاذبة هو العدو الاتكي الذي يبلغ اماله من النكاية والاذى من حيث لا يشعر احد به فهو شبه شيطان لص اذ لا يزال يقتل في الذروة والتارب حتي يتم النكاية وبلغ النكاية فيلقى قتلة وشايته فلا يلبث ذلك المجتمع ان يتبدد شذو مدر فيقصي القريب ويدنو البعيد وتقبل الارض غير الارض والاحوال غير الاحوال

اذ وثي الواشي والدساس - فاعما هو مدفوع بعامل فطرته التي فطر عليها - والي غاية التي يتوخاها من وراء ذلك - فهو ملمون من الله والناس وكفى بذلك مقنا وتحقيرا

ولكن ذلك الشيطان يستطيع ان ينفث سحره

اذا وجد اذنا صاه وحذر آمن الوقوع في الهوة التي يعمدها والحفرة التي يحفرها ذلك العفريت من الانس؟ لولم يكن من اذى الواشي الا التفرقة لسكني ولكن ما يتبع ذلك من النفور واختلاط الحابل بالنابل والمخلص بالعدو يستوجب القات النظر الي ما يؤل اليه الامر من وراء ذلك

فكم من مخلص صميم وصديق صميم فتكت به جرائم الوشاية فذهبت اعماله والانتفاع به ادراج الرياح - وكمن من ائيم زعيم ربه يد الوشاية فتبوا من المقاعد ما محرمه عليه الانسانية والواجب وفي ذلك ما فيه من الاضرار

نم قد شبه الفرد والمجموع الي ما يدسه لها اعداؤها ولكن ذلك بعد سبق السيف العذل ومن البعيد ان ترجع اليها حالتها الاولى - فلوان الافراد او الحكومات تاخذ غاية الحذر وتدقق فيما يحمله اليها او لشك المفسدون من بدائة الامر - لوفرت على نفسه تعباً كبيراً ونصباً عظيماً - كانت في غي عنه -

على ان الدساس ولا يستغرب القاريء ذلك قد يكون عاملاً من العوامل المهمة في تمحيص المختص من المنافق - والصحيح من الزائف - فهو شبه بكور الحداد نقي الخبث وعلى كل فان الامر في ذلك كما قال تعالى - (واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض -

العاصمة: ابن جلا



جنيف: قدم «المكتب الدولي للدفاع عن حقوق الشعوب» الي جمعية الامم خطاباً من اثنين من الوطنيين المصريين بشأن حقوق مصر في الاستقلال

علم مكاتب المقطم بلندن ان الاسود ملتر واعضاء لجنته امضوا تقريرهم عن المسألة المصرية

رد الوفد على اللجنة

أتشرف أن أبلغكم اني تسلمت نص المذكرة التي تلوتوها في جلسة ٩ نوفمبر الجاري

وهذه المذكرة تقر ان باب المناقشة لا زال مفتوحاً بين لجنتكم والوفد وانه من غير المناسب ان تحت الان التحفظات التي ابدتها الامة المصرية بالنسبة للمشروع الذي وضع في ١٨ اغسطس الماضي وان محل هذا البحث يكون في خلال المفاوضات الرسمية. وتشير هذه المذكرة بنوع خاص الي المصلحة الرئيسية التي تجسم من ايقاف الرأي العام في البلدين على الحالة بحيث توجد بين الامتين روح حقيقية للوفاق بدونها لا يكون أي اتفاق ممكناً

ولا جرم ان الوفد المصري مقتنع بهذه النظرية كل الاقتاع ولذلك ما قىء بظهر رغبته الشديدة في مناقشة التحفظات في الدور الحالي من المفاوضات ولو تم ذلك لادت هذه المناقشة الي ازالة كل سوء تفاهم ومحو كل اثر للشكوك وتحقيق الغرض المنشود تحقيقاً كلياً وهو ايجاد وفاق مرتكز على الثقة المتبادلة بين الامتين

ولا يخفي ايضاً ان مناقشة التحفظات الان امر لا مندوحة عنه لانه من مصلحة كل الارتباط باحكام المشروع الذي يراد ان يكون قاعدة للمفاوضات الرسمية فار جاء هذه المناقشة الي ان تبدأ المناقشة بين الحكومتين معناه ارغام المنووض المصري على الدخول في تعاقد على قواعد مخالفة كل الخاففة لاماني لبلاد التي تريد استقلالها كما تريد

الفاء الحامية وهذا ما لا يقبله الوفد ولا أي مصري حائر لشيء من ثقة مواطنيه

ولا جل هذا السبب لم تطيع قبول متهروع ١٨ اغسطس ولنفس هذا السبب أيضاً لم تتردد البلاد في المطالبة بتعديله بما أبدته من التحفظات التي تشرفت باطلاعها الي جنابكم

مباحث

١- تمارين القوة

ان كل عمل من اعمال القوة يباشر بتقلصات بطيئة متتابعة وفي الوقت عينه تنقبض العضلات تقبضاً جيدة ببطء وانتظام من حركة الدم ، ويمكن هذه التمارينات المفيدة للصحة والعائدة على الجسم باحسن النتائج ، لا تحتملها الا اعضاء صلبة قوية سليمة من كل آفة والا كان الخطر عظيماً من انفجار العضلات ولا نبضة وقد تنكمش العضلات أيضاً اذا لم يكن هناك تمدد تدريجي اكبرها مائة وصالبة ولاجل تحمل هذه التمارين يجب ان ينفذ الجسم تذبذبة كافية غزيرة يستعاض بها ما فقده من المادة والا مزل وفي سرعة

اما اذا كانت التمارين شاقة فوق ما يحتمله الجسم فهو على الرغم من وفرة التغذية وحسن العناية يسير في سبيل الاضمحلال فالدمار ، اذ في حالة عمل التمارين الشاقة « فوق الطاقة » تقوم المراكز العصبية مقام العضلات لضيف هذه وعدم مافوق طاقتها .

واحسن التمارين للقوة وأفضلها في « الالامب الرياضية » الممارسة حيث تظهر فيها قوة العضلات باجل مظهرها فان هجوم المصارح بصافد دفاع خصمه ثم يبادو الكرة بعد الاخرى مهاجماً ومدافعاً بحركات مختلفة حتى يبلغ التنفس أقصى وبالجمله فان تمارين القوة هي أفضل الطرق وأكثرها فائدة في تمام العضلات واكسابها الصلابة وهي خير ما يزيد الجسم حجماً ووزناً

٢- ازالة القشر من الرأس

هالك وعفة زيل القشر الموجود في رأسك هي : تجرأ قطعة من الصابون المصنوع بالزيت الى قطع صغيرة ثم يذوب في الماء المغلي ثم يضاف عليه صفاو بيضة وثلاث قط من النشاود وبعد مزجه جيداً يصفى في قطعة قماش ويوضع في زجاجة نظيفة ، وامل رأسك ثلاثة أيام متتابة فورشة ذات شمر تاف مغموسة من هذا المركب مع عمل فرجة في الشعر لكي تلمس الثورشة للجدور ثم تبين هذا يغسل رأسك بلاء الساخن ، وبعد الايام الثلاثة اعمى مركباً من زيت الخروع وروح الليمون بقدير متساوية وقبل شروعه في النوم ادلك به جذور الشعر بأصبعه صغيرة نظيفة ثم اغسل شوك جيداً مع المركب الاول . واستعمل هذا العلاج مدة خمسة عشر يوماً بدون أن تغسل رأسك ، وبعد ذلك اغسل رأسك جيداً من المركب الاول ، وفرش شعرك كل يوم كراهه خمس دقائق على الأقل في الصباح والمساء

٣- فوائد منزلية

(١) - اذا أردت تنظيف البسطة بدأولاً بإزالة ما علق بها من الاتربة بواسطة فورشة ثم امسحها بخرقة مبللة ماء عتيق على (٥ الى ١٠) دليلاً ثم انشادوروشها بعد ذلك بخرقة ناشفة واذا وجد بها بقع دهنية فتغسل بواسطة البنزين . وأما اذا أردت تنظيف قبع الحبر فضع عليها ليلاً ساخنًا واتركه الى أن يسود ثم امسح البساط وكرر هذه العملية عدة مرات اذا رأيت لزوماً لذلك .

(٢) - عليك أثناء كي الملابس أن تمد بجانبك لوحاً صمغياً عليه قدر من الملح ، فاذا رأيت الكسوة قد تسمر استعمالها قليلاً أي تحسن أسفلها فحركها على الملح بضع مرات تمد اليها النومة ويسهل إعادة حركتها الى المرونة الاولى .

(٣) - زيل زيت (اليوكالبتس) أي زيت شجر الكينا (جميع البقع الناشئة عن الدهن والدهن من غير أن يضر الملبوسات التي بها هذه البقع في شيء ، وذلك بأن تغمس قطعة

من الصوف في هذا الزيت وتخرج بها مكان البقعة بخفة حتى تزول .

(٤) اذا أردت ان لا يلحق بالماء وارب أقل انكماش فذلك بوضعهما قبل غسلها لأول مرة في الماء البارد ليلة كاملة .

(٥) يزيل البطاطس وقبل النضج ، في ازالة آثار الطين ، فبعد ازالة الطين جيداً بالفورشة تحك الاثر الباقي بقطعة من البطاطس وبعد التجفيف يزل أثر البطاطس فلا تجد أثر الطين .

(٦) يزيل الارز المتل في ازالة البقع الناشئة من الحبر اذا مسحت به .

(٧) يزيل القفل الاحمر قائدة عظيمة اذا وضعت منه كمية في أحد « الدواب » في قطع دابر القيران .

(٨) ورق الغاي من شأنه أحداث تسكير وظلمة في الوان البسطة والسجاد الزاهية (النشرة الاقتصادية)

تجارة سوريا

(١) بما جاء في تقرير القنصل الاميركي في حلب « المستر جكنسن » ما يلي :

طبيعة الحاصل ومصادرها
يبيع الصوف والحار بكثرة في داخلية حلب أي في نواحي الموصل وديار بكر ودير الزور وماردين وأورفا وحمص وحماة وحمص . ويصدر زيت الزيتون في مقاطعتي كلس وعينتاب . والصوف في ناحية الطليكة والاسكندرونه والقسق في نواحي عينتاب وحلب . والبنديق والصمغ العربي في نواحي ديار بكر والموصل وحمص . والخروج والحركات اليدوية النخيفة في حمص وعينتاب وأورفا وحلب . وهذه الحاصل يجمعها ويدها للشحن بخارج العمولة في حلب ومينتاب والاسكندرونه ومن الاعمال التي تدل قرائن الحال على نجاحها في حلب انشاء مدينة للجلد على الطراز الحديث لان جميع الجلد المدبوغ يستجلب الان من الولايات المتحدة واوروبا مع أن الجلود تنتج بكثرة في هذه الناحية وتصدر الى البلدان المذكورة ليتم دبها فيها

(٢) وبما جاء في « المجلة التجارية » عن تاريخ حياة السوري التجارية ما يلي :

فالذي من النظري حالة السوري المهاجرة من كونه ذات اثر في كل واد موجودا في أي مكان طلبته من اقطار الارض الواسعة عاملاً مجتمعاً بزاحم ادباب الحمية ورؤس الاموال وذوى العلم الكامل بطرق الكسب ويحمرز بينهم مقاماً غير مستهان به ويصبح من أقوى العناصر العاملة على ترويج التجارة السورية في حالة السورى هذه ما يثبت على الاعجاب بالهمة الماضية والزم الصحيح للذين اوصلاه الى هذه الفترة والاعجاب من ذلك ان تقدم السوري المهاجر في مسارج الفلاح كان سرياً واكيداً فبدأ المهاجرة السورية قريبة العهد ترجع الى بضة عقود من السنين . واكن المركز الذي احرز السوري له يكن من نتائج الصدف أو بما تكون له زهوة وتزول . بل نحن بالعكس نرى مقام السوري في الهجرة عزواً ثابتاً وبحسب له حساب في معظم الاعمال التي انصرف الى مزاولتها

صحيح أن سواد المهاجرين كان من غير الطبقة المدعوة راقية في الاصل . جميعهم كانوا مرتزقين طلاب كسب . فلما ذلك فئة من المدهين على غير فهم من اخواننا

ادبيات

(دور وحكم)

(١) : الظفر بالحزم ، والحزم بإجالة الرأي ، والرأي بحكمة الاسرار

(٢) : لو ضربت خيول المؤمن يعني هذا على أن يبتغى ما أبتغى . ولو صبت الدنيا بجماعتها على المذاق على أن يبتغى ما أبتغى

(٣) : قوة السيف أبقى عدداً وأكثر ولداً

(٤) : أقبوا ذوى المرات عثراتهم ، فاقومهم طائر لا ويد الله بيده برقمه

(٥) : لنا حق فان اعطيناه ، والاركةنا اعجاز الابل وان طال السرى

[على بن ابي طالب كرم الله وجهه]

آداب الحياة

سنت الحياة واتساعها

وكلت قوى لطول الجهاد

اني كل يوم أرى نكبة

وأخرى وأخرى تذهب الجهاد

فبينما اكون على غرة

بميد الهوم وخالي القواد

اذا انا في لجة من عجا

ثم الدهر تطبقني للطراد

اكاد اشك ومثلي حمر

اذا كنت في قبضة أم رقاد

فان كنت يقظان ماذا أرى

هل الدهر اقم لي بالناد

وان كنت في حلم أوكرى

فليس السهاد وبس الرقاد

لعمري ما القبر يبرى التقي

ولا الفاجعات تلك الجواد

وأن الشدائد من دأبها

تتبر الشعاع القوى الجلال

وتنفضي من الفذل تمتد

كسقط الملاح ووجد العباد

فيا حادثات الليالي ثا

أرى لك غري قرنا سدار

فكوى وفري قاني انا

لن قد عرفت الرفيع العباد

زر غيا تزد حبا فن

اكبر الزداد أقصاه الملل

(عمر ابن الوردى)

تقول بيقى لما رأيتي

اكر عليهم واذب وحدي

امعرك ان وثيت اليوم عنهم

لنقلبن مصروما نمخد

(معدى كرب الكندي)

قالوا : (الاحافل تهجروكم) فقلت لهم :

ما كنت أحسبهم كانوا ولا خفوا

وهم من الحسب الزاكي بخرقة

كلحلب الماء لا أصل ولا ورق

..... (زياد)

المتخلفين الى مخفرهم . الا أن الحقيقة التي لا تنكر هي أن المهاجرين جميعاً كانوا من الطبقة المعصية النفس الطموحة الى التحرر من رقة الاستبداد الادبي والمادى فكانوا من المنصر السوري ومن الطبقة المتجندة المغيرة العمل والسعي الشخصي

واذا كان في التزام فضيلة فدا حارز المهاجرين السوريين افرغ صميم منها . أما كيف تم لهم ذلك وما كانت بداية اعمالهم وماطراً عليها ان التطور ونمطها من الاجتهاد والكثور اققها من الحاذق والدها حتى أصبحت على ما هي عليه من

أخبار خيرية

(حول تعديل المعاهدة)

لندن :

استدل على امكانية تعديل المعاهدة التركية في اجتماع مشترك عقدته لجنة المالية والخارجية انتر ناسيونال في مجلس النواب وقال ان الحيو ليح اعلن أنه ميال لتعديل هذه المعاهدة حتى يستطيع عقد صلح لانس شاعر المدين وقد يكون من شروط ذلك مثلاً أن تعاد ازمير الى تركيا بشروط تضمن سلامة الاقليات واعرب عن اعتقاده انهم سيتوصلون الى التفاهم الانكليزي الفرنسي التام في المسألة التركية على قاعدة تعديل المعاهدة .

نيورك :

خصصت اللجنة التنفيذية لامة الشرق البوس الذي نتج عن غزوة الاراك لارمينيا

لندن :

(مجلس النواب) ذكر كراد كنور التجود ان الولايات المتحدة في مؤتمر اليوسه العام الذي عقد مؤخراً الى الغاء نواب الهند والممالك البريطانية المستقلة مقاوم المندوبون البريطانيون الاقواح الذي سقط امام اكرية ٤١ ص وناضد ٢٢ (قلاقل ايرلندا)

لندن :

اكتشف معمل قنابل وغزن اساحة متفجرات في شارع يارنل في قلب دبلن في هذا الصباح حدث بعد ان كن بعضهم وقتلوا اربعة من تلامذة المدرسة الحربية وجرحوا ١١ ورموا القنابل على اوتومبيل للفنل قرب الشلالات في كورك ان شبت نار متقدة في المدينة دمرت ابنة البلدية وقاعة المدينة ومكتبة كارنجي العمومية وعددا من البيوت الخاصة وقد انفجرت القنابل واطلقت نيران البنادق مما اوجب قتل الاهالي ويقال ان عدداً من رجال العسكرية كان قد كن لهم قبل اضرار النار وقتلوا

(حريق التيمس)

شبت نار في ادارة جريدة التيمس فسببت اضراراً جسيمة

(انتصار البلشفيك)

لندن : علمت التيس من وارسوا ان قوة الجنرال بلاهوتش طردها البلشفيك الى ما وراء الحدود البولندية حيث تزعو السلاح من رجالها وقد جرح الجنرال بلاهوتش جرحاً خفيفاً واخذ الى المستشفى في وارسو

(الحال في اليونان)

اثينا : اذا كان من رغبة في تجنب الفوضى في بلاد اليونان فليس تمت من حيل لذلك الا ااماد قسطنطين وليس من شيء يرضى الشعب لا الترحيب بعوده وتفيد الانباء انه وصل الى ميلانو وحيداً السفن اليونانية والطليانية عدة هائل من البعثات الانكليزية والفرنسية بالبحر

(تبلشف الارمن)

الامانة : اعلن ناظر حربية ارمينيا دكتاتورية حربية وانضم الى الحدود البولشفية في لاكو وزحف نحو اريفان حيث اعلنت جمهورية سوفيت ارمينية في يوم ٣ ديسمبر

من المكان والاهمية البالغة على اكتمال المقدرة من اعجاب واغرب الصفات التي تخط في تاريخ المهاجرة السورية فتأمل في اناس قد يكونون استماتوا بالسبب لهم منذ عشر أم عشرين سنة فقط أم رهنوا ارضاً لهم للحصول على ثمن جواز السفر فاعتدوا أن أصبحوا الان في مصاف كبار المثرين مع لهم فضلاً عن خلو يدهم من رأس المال المادى عدموا ايضاً قسماً وافراً من رأس المال الادبي من حيث جهلهم لغة البلاد القاد من اليها وعدم احرازهم اقل اختبار في الاشغال التي اقدموا على مزاولتها